

# جالي الصدأ

في

مولد بدر الهدى

سيدنا محمد ﷺ تسليماً أبداً



تأليف العارف بالله السيد / عبد الله هاشم غالب السروري

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
أَصْلُ الْوَرَى طَهْرُ الطَّوَاهِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
دُونَ ابْتِدَاءٍ وَدُونَ آخِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
أَهْدَى الْهُدَاةِ أَجَلُ شَاكِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَحْرِ النَّدَى نَدِّ الْمَحَاضِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِرِّ الْجَدِّ مَاضٍ وَحَاضِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

نُورِ السَّرَائِرِ وَالْبَصَائِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَذْرِ الْبَوَاطِنِ وَالضَّمَائِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَمْسِ الظُّوَاهِرِ وَالْمَظَاهِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

لَاهُوتِ نَاسُوتِ الصَّوَائِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَاهُوتِ لَاهُوتِ الْجَوَاهِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَاجِ الْمَفَاخِرِ وَالْأَفَاخِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاعْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ غَافِرٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السَّرَائِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ الْجَرَائِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الزَّوَاهِرِ

\*\*\*

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا  
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا  
عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿إِنَّ  
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَجِّدِ أَحْمَدًا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنْ سَرْمَدًا  
بِسْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ بِدَا  
يَةِ نَظْمِ مَوْلِدِ مَنْ بُنُورِهِ قَدْ هَدَى  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّا بِقُدْرَةِ  
ذَاتِهِ مِنْ نُورِهِ قَدْ أَوْجَدَا  
نُورَ الْحَيِّبِ الْمُصْطَفَى قَبْلَ الْوَرَى  
طُرًّا وَأَوَّلَى نُورَهُ مِنْهُ الْهُدَى

لِلَّهِ بِالتَّسْبِيحِ أَفْصَحَ نُورٌ مِّنْ  
مِّنْ رَبِّهِ ذَاتَ الْعُلُومِ تَزَوَّدَا  
مِّنْ نُورِهِ لِلَّهِ كَانَ تَخَشُّعًا  
وَتَضَرُّعًا وَتَذَلُّلاً وَتَعَبُّدًا  
اللَّهُ أَكْرَمَ نُورَهُ وَأَنَالَهُ  
مِنْهُ النَّبُوءَةُ وَاجْتِبَاءٌ مُّفْرَدًا  
فَا اللَّهُ أَوْجَدَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ مِنْ  
نُورِ الْحَبِيبِ وَمِنْهُ أَوْلَاهَا النَّدَى  
وَبِحَمْلِ نُورِ الذَّاتِ خَصَّ اللَّهُ مَنْ



مَلَأَ الْعُلَا طُرّاً لَهُ قَدْ أَسْجَدَا  
وَكَذَا إِلَى الْأَرْضِ الْمُهَيَّمِنُ أَهْبَطَ  
فِي ظَهْرِ آدَمَ نُورَ مَهْدِيِّ الْهُدَى  
ثُمَّ اصْطَفَى الْمَوْلَى لِنُورِ مُحَمَّدٍ  
شَيْثاً كَذَا إِذْ رِيسَ نَالَ بِهِ اهْتِدَا  
مِنْ بَعْدِهِ حَمَلَ الْمُهَيَّمِنُ نُورَهُ  
فِي صُلْبِ نُوحِ الْفُلْكِ حَمَلاً مُنْجِداً  
وَلِنُورِهِ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ  
جَعَلَ الَّذِي بِالنُّورِ نَارَهُ أَخْمِداً

لِلنُّورِ مِنْ صُلْبِ الْخَلِيلِ بِرَبِّهِ  
نَقَلَ إِلَى اسْمَاعِيلِ مَحْبُوًّا الْفِدَا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُجَدِّ أَحْمَدَا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدَا  
وَلِنُّورِهِ فِي السَّاجِدِينَ تَقْلُبُ  
وَتَنْقُضُ بِاللَّهِ نَالَ تَفَرُّدَا  
أَجْدَادُ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلًّا مِنْهُمْ  
بِالْحِفْظِ مِنْ ذَاتِ الْإِلَهِ مُوْطَدَا  
مَنْ عَبْدٌ مُطَلِّبٌ وَهَاشِمٌ هُمْ وَعَبْدُ

دُ مَنَافٍ نَجَلُ قُصَيٍّ مَن قَدْ أَرَشَدَا  
وَكَذَا كِلَابٌ مُرَّةٌ كَعَبٌ لُو  
يٌّ غَالِبٌ فَهَرٌ وَمَالِكٌ مُقْتَدَى  
نَضَرٌ كِنَانَتُهُمْ خُزَيْمَةٌ نَجَلٍ مُد  
رَكَّةٌ وَإِلْيَاسٌ بِهِ كَانَ اقْتِدَا  
مُضَرٌ نِزَارٌ مَعْدُ عَدْنَانُ هُم  
أَجْدَادُ خَيْرِ الْخَلْقِ طُرّاً أُكَّدَا  
حَتَّى تَبَوَّأَ نُورُهُ بِاللَّهِ صَلُّ  
بِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ الْإِفْتِدَا

مِنْ صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَوْلَى إِلَى  
أَحْشَاءِ آمِنَةٍ لَهُ نَقْلًا بَدَا  
وَالْحَمْلُ لَمَّا عَلَيْهِ شَهْرَيْنِ هُنَا  
كَ أَتَى أَبُوهُ بِطَيْبَةٍ قَدْ وُسِّدَا  
حَمَلَتْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ حَمَلًا أُمُّهُ  
بِالْخِفَّةِ وَصَفَتْهُ وَصَفًا جَيِّدًا  
بِهِ بَشَّرَتْهَا فِي الْمَنَامِ عَوَالِمُ  
عُلُويَّةٌ سُفْلِيَّةٌ لَنْ تُعْهَدَا  
وَعَجَائِبُ فِي الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ لَهَا

وَهُوَ أَتَفُّ بِهِ بِشَّرَتَهَا بِاللِّدَا  
لِفَوَادِهَا التَّصَدِيقُ بِاللَّهِ تَعَا  
لِي قَدْ اسْتَبَدَّ بِمَنْ بِنُورِهِ يُهْتَدَى  
حَتَّى عَلَى الْحَمْلِ الشَّرِيفِ أَتَتْ شُهُو  
رُ تِسْعَةٍ لَهَا بِالْكَمَالِ تَجَسُّدَا  
فَهُنَاكَ آمِنَةٌ مَعَانِي الطَّلَقِ قَدْ  
أَخَذَتْ بِهَا أَخْذًا لَهَا قَدْ أَجْهَدَا  
حَفَّتْ بِمَنْزِلِهَا الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامَا  
مُ وَمِنْهُمْ رُمِيتْ بِشُهْبٍ رُصَّدَا

عَجَّتْ بِتَسْبِيحِ الْمُهَيِّمِينَ عِنْدَ ذِ  
لِكَ فَرَحَةٍ مَلَأَ الْعُلَا وَتَوَدَّدَا

\*\*\*

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ  
وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

فَإِذَا بِآمِنَةٍ بِهَا الطَّلُقُ قَدْ أَشْـ

تَدَّ فَأَبْرَزَتْ الْحَيِّبَ الْأَمْجَدَا

\*\*\*

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (3)

\*\*\*

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَيِّبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَطْهَرِ

طَاهِرٍ طُهِرِ مُطَهَّرِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَعْطَرِ

عَاطِرٍ عِطَّرِ مُعَطَّرِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَدْرٍ

نَيِّرٍ نُورٍ مَنُورٍ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ

ضَوْءُهَا لَا زَالٍ يَظْهَرِ



مَرْحَبًا أَهْلًا بِصُبْحٍ  
مِنْهُ لَيْلُ الْجَهْلِ أَذْبَر  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَضْبَا  
حِ الْهُدَى الْهَادِي إِلَى الْبِرِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا  
بِنَهَارِ النُّورِ الْأَكْبَرِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَذْكَرِ  
ذَاكِرٍ لِلْوَاحِدِ الْبَرِ  
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا

مَرْحَباً جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا  
مِنْكَ بِالرُّوحِ وَمَظْهَرِ  
يَا حَيِّبَ اللَّهِ أَهْلًا  
بِكَ مَا الرَّحْمَنُ يُذَكِّرُ  
مَرْحَباً أَهْلًا بِنُورِ  
قَبْلِ كُلِّ الْخَلْقِ مُظْهَرِ  
مَرْحَباً أَهْلًا بِجَوْهَرِ  
كُلِّ ذِي عَقْلِ مُجَوِّهَرِ

رَبِّ بِالْهَادِي أَنْلَنَا  
كُلَّ خَيْرٍ وَاكْفَنَا الشَّرَّ  
وَعَلَى الْهَادِي الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ مِنْكَ يَا بَرَّ  
وَعَلَى الْآلِ الْكَرَامِ  
وَعَلَى الْأَصْحَابِ تُنْشَرُ

\*\*\*

## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُجَّدِ أَحْمَدًا

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدًا

وُلَدَ الْحَيِّبُ وَوَجْهُهُ يَتَلَأَلُ

كَالْبَدْرِ لَا قَدْرًا عَلَيْهِ قَدْ بَدَا

مَقْطُوعَ سُورٍ ذَا اخْتِانٍ خِلْقَةً

وَلَهُ عَلَى الْمَوْلَى ثَنَاءٌ أَجِيدًا

بِيَدَيْهِ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ وَكَأَنَّ

نَ إِلَى السَّمَاءِ الطَّرْفُ مِنْهُ مُسَدَّدًا

عَنْ أُمِّهِ جَبْرِيلُ غِيَبَهُ وَعَا

دَ بِهِ إِلَيْهَا سَالِمًا وَمُؤَيَّدًا

مِنْ أُمِّهِ ارْتَضَعَ الْمَجْجَدُ ثُمَّ مِنْ  
مَوْلَاةٍ عَمٍّ فِي الْجَحِيمِ مُخَلَّدًا  
وَكَذَا لَهُ مِنْ دَرٍّ ثَدْيٍ حَلِيمَةٍ  
كَانَ ارْتِضَاعٌ فِي بَنِي سَعْدِ غَدَا  
رَدَّتْ إِلَى الْجَدِّ الْحَبِيبِ حَلِيمَةً  
لِلْخَوْفِ مِنْهَا عَلَيْهِ مِنْ كَيْدِ الْعَدَا  
إِذْ جَاءَ شَقَّ الصَّدْرِ مِنْهُ بِسَرْحِهَا  
جَبْرِيلُ وَهِيَ عِنْدَهُ لَنْ تُوجَدَا  
بِهِ قَبْرٌ وَالِدِهِ بِطَيْبَةِ أُمِّهِ

زَارَتْ وَفِي الْأَبْوَاءِ نَالَتْ مَرْقَدًا  
لِلْجَدِّ عَادَ بِبِرْكَاتِهِ الْحَبَشِيَّةِ  
مَنْ خَيْرُ مَهْدِيٍّ وَأَفْضَلُ مَنْ هَدَى  
كَفَلَ الْحَبِيبِ الْجَدُّ أَعْوَامًا ثَمَّا  
نِيَّةً وَأَمْسَى فِي الثُّرَابِ مُوسَّدًا  
مَنْ بَعْدَ أَنْ أَوْصَى الْفَقِيدُ شَقِيقَ وَآ  
لِدِهِ بِمَنْ مِنْهُ انْبِثَاقٌ لِلْهُدَى  
مَنْ وَالِدِ الطَّيَّارِ نَالَ الْمُصْطَفَى  
بِرًّا وَإِكْرَامًا وَصَدًّا لِلْعَدَا

بِهِ مِنْ بَحِيرًا مِنْ طَرِيقِ الشَّامِ رُ  
دَّ الْعَمُّ نَحْوَ الْبَلَدَةِ خَوْفَ الرَّدَى  
وَالِيَهَا مُتَجَرِّراً بِأَنْ آخِرِ  
لِحَدِيجَةٍ وَافِيَا فَعَادَ مُزَوِّدَا  
مِنْ بَيْنِ نِسْوَةٍ عَشْرَةٍ لِحَدِيجَةٍ  
فَوُزَّ عَظِيمٌ بِالْمَجَّادِ أَبَّادَا  
نَسْلُ الْمُجَّادِ مِنْ حَدِيجَةٍ كُلُّهُ  
إِلَّا الَّذِي أَبْرَاهِيمَ أَسْمَاهُ الْجَدَا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُجَّادِ أَحْمَدَا

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدًا

لِحِرَاءٍ كَانَ تَشْرُفُ بِالْمُصْطَفَى

إِذْ جَاءَ لِلرَّحْمَنِ فِيهِ تَعَبَّدَا

حَتَّى أَتَاهُ الْوَحْيُ مِنْهُ وَأُرْسِلَ

لِلْعَالَمِينَ وَصَارَ مِنْهُ مُؤَيَّدَا

لِلْأَقْرَبِينَ أَتَى فَأَنْذَرَهُمْ وَجَا

ءَ النَّاسِ طُرّاً مُنْذِراً وَمُسَدِّدَا

بِهِ مِنْ قُرَيْشٍ كَذَّبَ الْمَلَأُ جُحُو

دَا مِنْهُمْ وَبِهِ سِوَى الْمَلَأِ اهْتَدَى



بِالصَّدِّ قَامَ الْجَاحِدُونَ لِدِينِهِ  
صَدًّا بَوَجْهِ قُبْحِهِ لَنْ يُعْهَدَا  
فُرْضَ الْحِصَارُ عَلَيْهِ ضَمْنَ الْعَمِّ فِي  
شِعْبٍ بِمَكَّةَ مِنْهُمْ دُونَ اعْتِدَا  
حَتَّى عَلَى مَا فِي صَحِيفَةِ ظُلْمِهِمْ  
مَرَّتْ دُوَيْبَتْهَا فَأَخْرَسَتْ الْعِدَا  
لَمْ يَطَّلِعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا مِنْهُمْ  
حَتَّى عَلَيْهَا اللَّهُ أَطْلَعَ أَحْمَدَا  
فِي الْعَامِ ذَاكَ خَدِيجَةُ مَاتَتْ وَمَا

تَ الْعَمُّ فَاَلْمُخْتَارُ بِالْحُزْنِ ارْتَدَى  
لِلْإِعْتِدَاءِ تَضَاعَفُ أَمْسَى عَلَى  
خَيْرِ الْوَرَى مِمَّنْ لِدَعْوَتِهِ عِدَا  
حَتَّى تَبَنَّى بَرْلَمَانَ الشَّرْكَ يَوْ  
مَا قَتَلَ طَهَ الْمُصْطَفَى فِي الْمُنْتَدَى  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَجِّدِ أَحْمَدَا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدَا  
بِالْهَجْرَةِ أَذِنَ الْإِلَهِ لَهُ مِنْ أَلِ  
بَلَدِ الْأَمِينِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْفِدَا

مِنْ بَيْنِ مَنْ مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِهِ وَقُورُ  
فَأَسَارَ فِي عَلَنٍ وَلَمْ يَخْشَى الرَّدَى  
فِي غَارِ ثَوْرٍ بَاتَ وَابْنُ قُحَافَةٍ  
مَعَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَصْبَرُ مُقْتَدَى  
وَالِى الْمَدِينَةِ بَعْدَ تِلْكَ الْمُدَّةِ  
قَدْ جَاءَ وَالصِّدِّيقُ بَدْرُ الْإِهْتِدَاءِ  
وَإِنِّ لِإِسْتِقْبَالِهِ الْأَنْصَارُ فَوْ  
رَ وَصُولِهِ سَعْيًا فَرَّوَدَهُمْ هُدَى  
لِلدِّينِ إِظْهَارُ بِهِمْ وَتَبْلُجُ

وَلَمَّا بِهِ الْأَنْصَارُ جَاءَهُمْ فِدَا  
الْأَوْسُ أَنْصَارُ النَّبِيِّ وَخَزَرَجٌ  
وَهُمُ الْيَمَانِيُّونَ أَصْلًا أَكْثَرًا  
قَامَ النَّبِيُّ بِهِمْ فَشَيْدَ مَسْجِدًا  
نَبَوِيٍّ إِذْ بَقَاهَا شَيْدَ مَسْجِدًا  
مِنْهُ النَّبِيُّ غَزَا إِلَى شَتَّى الْجِهَاتِ  
تِ وَمِنْهُ قَدْ أُسْرِيَ سُرَاتًا رُشْدًا  
مِنْهُ تَخَرَّجَتِ الرِّجَالُ الْكُمَلُ  
وَالْأَنْجُمُ الزُّهْرُ الَّتِي بِهَا يُهْتَدَى

بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ لِلْحُجُرَاتِ قَدْ  
كَانَ اتِّصَالٌ وَهِيَ مِنْ لِبَنِ بَدَا  
فِي تِلْكَ الْحُجُرَاتِ عَاشَ الْمُصْطَفَى  
حَتَّى لَهُ فِي الْحُجْرَةِ قَدْ أُخِذَا  
هَذَا الَّذِي مَدَحَ الْإِلَهَ جَنَابَهُ  
فِي كُتُبِهِ وَالصُّحُفِ مَدَحًا خُلِدَا  
هَذَا الَّذِي قَرَنَ الْإِلَهَ بِاسْمِ ذَا  
تِهِ إِسْمَهُ عَلَى سَاقِ عَرْشِهِ ابْتَدَا  
هَذَا الَّذِي رَفَعَ الْمُهَيْمِنُ ذِكْرَهُ

وَأَنَالَهُ مِنْهُ الْمَقَامَ الْأَحْمَدَا  
هَذَا عَلَيُّ الْقَدْرِ عِنْدَ اللَّهِ ذُو الْ  
جَاهِ الْعَظِيمِ لَهُ الْمُهَيْمِنُ مَجْدَا  
هَذَا الَّذِي بِالنَّصْرِ أَيَّدَهُ عَلَى  
أَعْدَائِهِ مَنْ مِنْهُ نُورُهُ أَوْجَدَا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُمَجَّدِ أَحْمَدَا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيْمِنُ سَرْمَدَا  
وَبِمُعْجَزَاتٍ لَيْسَ يُحْصَى عُدُّهَا  
مَنْ لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ مُؤَيَّدَا

لَهُ شُقٌّ بِذَرٍّ فِي الدُّجَى وَغَزَالَةٌ  
قَدْ كَلَّمَتْهُ وَأَنْجَزَتْهُ الْمُوعِدَا  
وَالذِّئْبُ وَالظَّبْيُ النُّفُورُ لَهُ بِصِدِّ  
قِ رِسَالَةٍ شَهِيدَا وَضَبُّ أَشْهَدَا  
تَسْلِيمُ أَشْجَارٍ وَأَحْجَارٍ عَلَى  
خَيْرِ الْمَلَأِ نُطْقُ الْجَمَادِ لِمُقْتَدَى  
إِرْوَاءِ إِشْبَاعِ الْحَمِيسِ بِمِلءِ صَا  
عِ مَاءٍ أَوْ زَادٍ بِذَلِكَ أُيِّدَا  
إِبْرَاءُ أَوْرَامَا وَأَمْرَاضَا لَهُ

بِالْمَسْحِ أَوْ بِالتَّفْلِ مِمَّنْ أَوْجَدَا  
شَكْوَى الْبَعِيرِ لَهُ حَنِينُ الْجِدْعِ ر  
دُّ الْعَيْنِ فِي بَدْرِ عَلَى رَجُلِ الْفِدَا  
لِعُكَاشَةٍ فِي يَوْمِ بَدْرِ قَدْ أَعَا  
دَ الْجَزْلَ بَدْرُ الْعَالَمِينَ مُهَنَّدَا  
فِي الْبُرِّ مَجَّ فَأَعَذَبَ الْمَاءَ الْأَجَا  
جَ بَرِيقِهِ فِي الْبُرِّ أَرْوَى الْوُرْدَا  
كَفَّ الْإِلَاهُ بِرَمِيَةٍ مِنْهُ بِبَدِ  
رٍ بِالتُّرَابِ كَيَانَ جَيْشٍ أَحَدَا



لِلسَّيْفِ عَنْ قَتْلِ النَّبِيِّ مِنَ الَّذِي  
أَهْوَى إِلَيْهِ بِهِ إِبَاءٌ قَدْ بَدَا  
وَلَهُ أَذَاعَ ذِرَاعُ شَاةٍ نَاضِجٍ  
عَنْ جَعَلٍ سُمِّ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْغَدَا  
عَنْ جُلٍّ مَا فِي الْغَيْبِ إِخْبَارٌ لَهُ  
مِنْ صَاحِبِهِ الْأَخْيَارِ نَالَ تَقِيُّدًا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُمَجِّدِ أَحْمَدًا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدًا  
أَسْرَى إِلَى الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَا

م بِهِ إِلَاهُ وَبِالْعُرُوجِ تَفَرَّدَا  
بِشُهُودِ ذَاتِ اللَّهِ فَازَ نَزِيلُهَا  
وَكَذَا بِسَمْعِ كَلَامِهَا دُونَ ابْتِدَا  
نَالَ الْمَطَالِبِ كُلَّهَا مِنْ رَبِّهِ  
وَبِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ عَادَ مُزَوَّدَا  
بِالرُّوحِ خَيْرُ الْخَلْقِ عَادَ إِلَى الثَّرَى  
بِمُكَرَّمٍ وَفِرَاشِهِ لَنْ يَبْرُدَا  
فِي رَحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مَا  
لَا يُخَصَّرُ مِنْ مُعْجَزَاتِ لِلْجَدَا

لَكِنَّ أَعْظَمَ مُعْجَزَاتِ الْمُصْطَفَى  
مَنْ رَبِّهِ الْقُرْآنُ نَالَ تَأْبُدَا  
بَحْرٌ خَضَمٌ زَاخِرٌ كَلِمَاتُهُ  
فِيهَا مَعَانٍ جَمَّةٌ لَنْ تَنْفَدَا  
آيَاتُهُ قَدْ أَعْجَزَتْ كُلَّ الْوَرَى  
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَفِيمَا سُرْمَدَا  
مَا لِلْوَرَى إِيْحَصَاءُ مَا لِلْمُصْطَفَى  
مَنْ مُعْجَزٍ فِيهِ عَلَى طُولِ الْمَدَى  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَجِّدِ أَحْمَدَا

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدًا

خُلِقَ النَّبِيُّ الْأَعْجَدِ الْقُرْآنُ كَا  
نَ فَمَا لِمَا أَحْصَاهُ عَدُّ أَفْرَدًا

أَعْلَى مِثَالٍ لِلْأَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ  
وَالصِّدْقِ كَانَ الْمُجْتَبَى مِنْذُ بَدَا  
الْحِلْمُ وَالْعِلْمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَا  
رُ سَجِيَّةٌ ذَاتِيَّةٌ لِلْمُقْتَدَى

فَصَلِّ الْمَقَالَ طَوِيلُ صَمْتٍ دَائِمُ الْ  
بِشْرِ وَذَا عَفْوٍ وَصَفْحٍ عَنْ عِدَا

مَجَلَى الْعَدَالَةِ كَانَ وَالْإِنْصَافِ لَوْ  
مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ أَقَارِبِ أَوْ عِدَا  
فَاقَ الْوَرَى فِي الْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْ  
أَذْوَاقِ وَالْأَشْوَاقِ ذَاكَ الْمُتَنَدَّى  
يَصِلُ الْأَقَارِبَ يَخْدُمُ الْأَهْلَ يُمَا  
زِحْ صَحْبَهُ مَزْحًا خَفِيفًا جَيِّدًا  
بِالْخَيْرِ خَيْرُ الْخَلْقِ أَجْوَدُ كَانَ مِنْ  
رِيحٍ وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بِهِ يَدَا  
مَا رَدَّ طَهَ سَائِلًا إِلَّا بِمَا

سَأَلَ وَلِلْفُقَرَاءِ مِنْهُ تَعَهُدًا  
مَا بَاتَ مَالًا عِنْدَهُ إِلَّا بِمَوْ  
دُوعٍ وَإِلَّا مَا لِدَيْنٍ أُرْصِدَا  
لِلنَّوْمِ يَفْتَرِشُ الْحَصِيرَ أَوْ الْإِهَـ  
بَ وَبِالشَّعِيرِ اقْتَاتَ شَافِعُنَا غَدَا  
يَتَفَقَّدُ الصَّحْبَ الْكَرَامَ وَيَبْدَأُ  
مَنْ يَلْقَ مِنْهُمْ بِالسَّلَامِ تَوَدُّدَا  
وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيَأْتِي مَنْ دَعَا  
هُ إِلَى طَعَامٍ مِنْهُمْ جَالِي الصَّدَا

لِلَّهِ كَانَ الْأَخْذُ مِنْهُ وَالْعَطَا  
ءُ يُحِبُّ فِيهِ وَيَبْغِضُ فِيهِ الْعِدَا  
مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ كَانَ وَخَافِضًا  
لِلْمُؤْمِنِينَ جَنَاحَهُ لَا لِلْعِدَا  
يَرْضَى وَيَغْضَبُ لِلْإِلَهِ كَوْنُ مَنْ  
لِلَّهِ يُعْطَى وَيَأْخُذُ دُونَ اعْتِدَا  
بِرًّا رَحِيمًا بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
يَدْعُو إِلَى مَنْ ذَاتُهُ لَنْ تُجْحَدَا  
بِالْأَسْوَدَيْنِ كَانَ بِضْعَةَ أَشْهُرٍ

يَقْتَاتُ مَنْ رُوحِي لِمَعْنَاهُ الْفِدَا  
سَهْلًا لَطِيفًا آفَاءً مَأْلُوفَ ذَا  
لَيْنٍ وَرَفِيقٍ ذَا أَنَاةٍ ذَا هُدًى  
نَاهٍ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْبَغْيِ يَقْوُ  
لُ الْحَقَّ لَوْ مُرًّا وَيَنْصُرُ مُعْتَدًى  
بِالْعُرْفِ يَأْمُرُ كَانِ مَنْ عَنِ مُنْكَرٍ  
يَنْهَى وَعَنْ إِثْيَانٍ مَا فِيهِ الرَّدَى  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُجَّدِ أَحْمَدًا  
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ يَا مُهَيِّمُنْ سَرْمَدًا



بِالْحُسْنِ كَانَ وَبِالْجَمَالِ بِأَسْرِهِ  
وَجْهَهُ الْحَبِيبِ مِنَ الْإِلَهِ مُزَوِّدًا  
شَمْسُ الضُّحَى وَالْبَدْرُ عِنْدَ تَمَامِهِ  
مِنْ حُسْنِ مَظْهَرِهِ الشَّرِيفِ تَزَوِّدًا  
وَمُدَوَّرَ الْوَجْهِ بِطُولٍ فِيهِ ذَا  
خَدَّيْنِ سَهْلَيْنِ وَكَأَنَّا أُورِدَا  
مُبَيِّضَ لَوْنِ الْجِسْمِ قَدْ سُقِيَ الْبَيَا  
ضُ بِحُمْرَةِ لِلْحُسْنِ مِنْهَا تَفَوُّدًا  
وَضَاءَ وَجْهِهِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَعَا

لِي الْمُنْكَبَيْنِ عَظِيمِ رَأْسٍ مَنْ هَدَى  
بَاهِي الْجَبِينِ طَوِيلِ عُنُقٍ وَاسِعِ الدِّ  
فَمِ رِيحُهُ مِنْ عَرَفٍ مِسْكٍ أَجْوَدَا  
سَبْطِيٍّ أَغْصَابٍ رَحِيبِ الصَّدْرِ وَآ  
سِعَ هَامَةِ وَالظَّهَرِ وَسَعَا زُودَا  
فَصَلَ الْمَقَالَ مُفَلِّجِ الْأَسْنَانِ أَشْ  
نَبَهَا ضَالِيعَ فَمٍ وَحَازَ تَوْرُدَا  
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ وَرَخَّبَ الرَّاحَتَيْنِ  
نِ وَشَشْنَ كَفَّيْنِ نَدَاهُمَا أَبْدَا

يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمَهُ الْإِغْفَاءُ كَا  
نَ وَضَحْكَ فَاهُ تَبَسُّمًا لَا أَزِيدَا  
عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعُضْدَيْنِ أَذْ  
عَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَ أَغْيَدَا  
مَرْبُوعَ قَدِّ سَائِلِ الْأَطْرَافِ كَا  
نَ طَوِيلَ زُنْدَيْنِ وَصَيِّتُهُ النَّدَا

\*\*\*

### الدعاء

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُمَجِّدِ أَحْمَدَا

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنْ سَرْمَدًا

وَبِهَذَا نَخْتِمُ مَوْلِدَ الْهَادِي بِعَوْنِ

اللَّهِ إِذْ بِاسْمِ الْإِلَهِ لَهُ ابْتَدَأَ

وَلَهُ الْقَبُولُ مِنَ الْمُهَيِّمِ أَسْأَلُ

وَالنَّفْعَ مِنْهُ بِهِ الْأَتَمَّ مُؤَبَّدًا

يَا رَبَّنَا ارْزُقْنَا الْمَحَبَّةَ لِلَّذِي

فَرَضَ عَلَيْنَا مِنْكَ حُبَّهُ سَرْمَدًا

وَلِكُلِّ خَيْرٍ رَبَّنَا وَفَقَّنَا تَوْ

فِيقًا بِمَحْضِ الْحُبِّ مِنْكَ مُوْطَّدًا

وَارْحَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا  
نَصْرًا بِهِ مَحْبُوبَ ذَاتِكَ أَيَّدَا  
أَصْلَحِ فَسَادَ قُلُوبِنَا وَاحْفَظْهَا مِنْ  
زَيْغِ دَوَامَّا عَنْ هَذَاكَ وَمِنْ عِدَا  
إِفْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمُبِينَ وَكُنْ لَنَا  
يَا رَبَّنَا عَوْنًا مُعِينًا سَرْمَدًا  
وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِالْعَوَافِي وَاعْفُ عَنْ  
إِيَّانَا عَفْوَاً شَامِلاً وَمُؤَبَّداً  
اجْعَلْ هَوَانَا كُلُّهُ تَبَعاً لِمَا

بِهِ جَاءَ مَنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ مُسَدِّدًا  
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ مِنْكَ فِي الْ  
أَزَلِّ وَفِيمَا مُقْتَضَاهُ تَأَبَّدًا  
وَاجْعَلْنَا فِي الدَّارَيْنِ مِنْ رُفَقَائِهِ  
وَمِنَ الَّذِينَ لَهُمْ بُنُورُهُ إِهْتِدَا  
وَاجْعَلْ خِتَامَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْوَفَا  
ةَ شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ دُونَنَا إِعْتِدَا  
وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا  
صَلِّ وَسَلِّمْ مَا لِيذَاتِكَ وَحَدَا

وَكُذًا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِخَيْرٍ وَاقْتِدَا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُجَّدِ أَحْمَدَا  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مُهَيِّمُنُ سَرْمَدَا

\*\*\*

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ  
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .  
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ في

كُلَّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةِ  
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

كان الفراغ بعون الله وتوفيقه من كتابة هذا  
المولد المبارك يوم الأحد 22 رجب 1444هـ  
فنسأل من الله القبول له والنفع به للخاص  
والعام .